

"الإفصاحات غير المالية"

الوثيقة تناقش الإفصاحات غير المالية التي تقدمها المؤسسات والتي تتجاوز المعلومات المالية التقليدية لتشمل جوانب البيئة و المجتمع و الحوكمة (ESG). تهدف هذه الإفصاحات إلى إعلام أصحاب المصلحة (مثل المستثمرين، المنظمين، والجمهور) حول التأثيرات الأوسع للمؤسسة على المجتمع و البيئة، وتعرض استراتيجيات التنمية المستدامة التي تعتمد عليها المؤسسة.

المكونات الرئيسية للإفصاحات غير المالية:

• التطور والأطر التنظيمية: يشير إلى زيادة أهمية التقارير غير المالية بسبب التحولات العالمية نحو الاستدامة والمساءلة المؤسسية. مثال على ذلك، إلزام الشركات الكبيرة بالكشف عن تأثيراتها الاجتماعية والبيئية وفقاً لتوجيهات الاتحاد الأوروبي.

• الأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG): تركز هذه الإفصاحات على ثلاثة مجالات رئيسية:

1. البيئة: يشمل آثار العمليات التجارية على البيئة (مثل انبعاثات الكربون، استدامة الموارد الطبيعية).

2. المجتمع: يعالج التأثير الاجتماعي مثل حقوق الإنسان، والتعليم، والمساواة.

3. الحوكمة: تشمل السياسات المتعلقة بإدارة الشركات، الشفافية، وأخلاقيات العمل.

الأهمية:

• تهدف الإفصاحات غير المالية إلى تحقيق الشفافية و المساءلة تجاه الجمهور والمستثمرين على حد سواء. تسهم هذه الإفصاحات في تعزيز الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة وفي تحقيق الاستدامة على المدى الطويل.

• هناك تحفيز عالمي على تطبيق هذه الممارسات من خلال الأطر التنظيمية المختلفة التي تتطلب من الشركات تقديم هذه الإفصاحات.

الخلاصة:

تعتبر الإفصاحات غير المالية عنصراً أساسياً لفهم دور الشركات في المجتمع وتأثيراتها البيئية والاجتماعية، كما تعزز المساءلة والشفافية في القطاع الخاص وتحفز التنمية المستدامة.

"محاضرة الإفصاح عن الاستدامة والحوكمة"

1. العلاقة بين المعايير المحاسبية وحوكمة الشركات

تتطرق الوثيقة إلى العلاقة الوثيقة بين المعايير المحاسبية وحوكمة الشركات، مشيرة إلى أن كليهما أساسيان لضمان جودة وشفافية التقارير المالية. تقدم المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) مثالاً على كيفية تأثير المعايير المحاسبية على الشفافية.

1.1 نظرة عامة:

تؤكد الوثيقة أن حوكمة الشركات تلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة التقارير المالية وزيادة الشفافية في العمليات التجارية. تساعد هذه الممارسات على تقليل التفاوت في المعلومات بين الشركات وأصحاب المصلحة، مثل المستثمرين، وكذلك تقليل المشكلات المتعلقة بالوكالة (Agency Problems) التي تنشأ من تعارض المصالح بين الإدارة والمساهمين. معايير المحاسبة القوية تساهم في التقليل من هذه التفاوتات، مما يعزز ثقة المستثمرين ويحفز النمو المستدام.

1.2 جوانب مهمة للعلاقة بين المعايير المحاسبية والحوكمة:

تُسهّم حوكمة الشركات الجيدة في ضمان جودة التقارير المالية. إحدى الآليات المهمة في حوكمة الشركات هي استقلالية مجالس الإدارة، والتي تسهم بشكل مباشر في تقليل التلاعب بالمعلومات المالية وتحقيق الشفافية.

2. الإفصاح عن الاستدامة

يتناول القسم الثاني من الوثيقة موضوع الإفصاح عن الاستدامة، مشيراً إلى أن الإفصاحات البيئية والاجتماعية والحوكومية (ESG) أصبحت جزءاً لا يتجزأ من التقارير المؤسسية. تسهم هذه الإفصاحات في تعزيز الشفافية حول تأثيرات الشركات على البيئة والمجتمع، مما يساهم في استدامة النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

2.1 أهمية الإفصاح عن الاستدامة:

تعتبر الإفصاحات البيئية والاجتماعية والحوكومية (ESG) من الأدوات الأساسية لتقييم استدامة الشركات. توضح الوثيقة كيف أن المستثمرين أصبحوا يعتمدون بشكل متزايد على هذه الإفصاحات لفهم كيفية تفاعل الشركات مع القضايا البيئية والاجتماعية وأثرها في المجتمعات. من خلال تحسين هذه الإفصاحات، يمكن للشركات تعزيز سمعتها وجذب الاستثمارات المستدامة.

2.2 التشريعات والتنظيمات المتعلقة بالإفصاح عن الاستدامة:

تستعرض الوثيقة بعض التشريعات العالمية، مثل توجيهات الاتحاد الأوروبي الخاصة بالإفصاح عن الاستدامة، والتي تفرض على الشركات الكبيرة الكشف عن المعلومات المتعلقة بتأثيراتها البيئية والاجتماعية. يتناول الجزء هذا التأثيرات الإيجابية للتشريعات التي تدفع الشركات إلى تحسين ممارسات الحوكمة و الشفافية، مما يعزز الثقة في هذه الشركات على الصعيدين المحلي والدولي.

3. التكامل بين الحوكمة والاستدامة

تشير الوثيقة إلى أن استدامة الشركات لا تقتصر فقط على الأبعاد البيئية والاجتماعية، بل تشمل أيضاً إجراءات الحوكمة الجيدة. المؤسسات التي تتمتع بممارسات حوكمة قوية ومستدامة تكون في الغالب أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل. تُعتبر الشفافية و المسؤولية في التقارير جزءاً أساسياً من هذه الممارسات.

3.1 كيف تسهم الحوكمة الجيدة في الاستدامة:

الوثيقة تشرح أن الحوكمة الجيدة تُساهم في تعزيز الاستدامة من خلال تحسين آليات اتخاذ القرارات داخل الشركات. عندما تكون القرارات مستنيرة و مدروسة بناءً على ممارسات حوكمة قوية، يتم تقليل المخاطر المالية والتنظيمية، مما يعزز استقرار الشركات ويسهم في استدامتها.

4. تأثيرات الإفصاح على الأسواق المالية

أحد النقاط الرئيسية التي تناولتها الوثيقة هي تأثير الإفصاح عن الاستدامة والحوكمة على الأسواق المالية. إذ يشير إلى أن الإفصاحات الجيدة تساهم في تحفيز الاستثمارات المستدامة، التي تركز على الشركات ذات الأداء الجيد من حيث الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية، والحفاظ على البيئة.

4.1 التوجهات المستقبلية:

تركز الوثيقة على التوجهات المستقبلية في مجال الإفصاح عن الاستدامة، مع الإشارة إلى زيادة الضغط من قبل المستثمرين والمجتمع العالمي نحو تطبيق ممارسات أكثر صرامة في الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية. تؤكد الوثيقة على أن الشركات التي تتبنى معايير الإفصاح الشفافة والمستدامة ستكون في أفضل وضع للنجاح في الأسواق العالمية.

الخلاصة:

الإفصاحات عن الاستدامة و حوكمة الشركات تشكل جزءاً أساسياً من تقارير الشركات الحديثة، وهي ضرورية لبناء الثقة بين الشركات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك المستثمرين والمجتمع. تؤدي هذه الإفصاحات إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، مما يساهم في تحسين استدامة الشركات و دعم الاقتصاد العالمي نحو النمو المستدام.